

منهج الشيخ محمد بن عبد الوهاب في دعوة ومناقشة خصومه | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ان الشيخ رحمه الله تعالى سلك في دعوته الى الله مناقشة خصومه ومحاورتهم بالتي هي احسن وكان كثير التركيز على امر المناقشة والحوار. وقد ابلغ في الصبر على تجاوزات شديدة من خصومه في حقه. وكاتب حتى من كانوا ينصرون - [00:00:00](#) شرك باسلوب رقيق هادئ. الى ان تمادى من تمادى منهم في العناد رغم كثرة ما نقل لهم الشيخ من تقريرات العلماء. من المذاهب على صحة ما يقرره. فعند ذلك لم يجد الشيخ بدا من الرد على على هؤلاء الذين خرجوا الى العناد والمكابرة - [00:00:16](#) من دلائل ذلك في كتاب الشيخ قوله عن ثلاثة من اشد خصومه الذين كفروه وسافروا للبلدان يحرضون عليه ويحثون على لزوم الشرك قال عن هؤلاء ثلاثة كاتبناهم ونقلنا لهم العبارات وخاطبناهم بالتي هي احسن وما زادهم ذلك الا نفورا - [00:00:36](#) واعتمد الشيخ رحمه الله في مناقشة مخالفه اسلوبا يعد نادرا جدا بين الخصوم. وذلك انه كان يمكن خصومه من الوصول اليه في بلده مع انهم يكفرونه امنين ويناقشهم رحمه الله تعالى وجها لوجه ثم يقوم بتأمين رجوعهم الى بلدانهم مكرمين. وفي هذا يقول عن عدد من خصومه الذين ناقشهم - [00:00:54](#) بهذه الطريقة بان العامة والخاص يعني من اهل بلده فرحوا بمجيء هؤلاء الثلاثة اليه ثم قال بعد ان اتم مناقشته لهم وراحوا موقرين محشومين. مع ان في خصومها هؤلاء من كان يكفروه. ويحذر الناس من دعوته - [00:01:18](#) لكن الشيخ مكنهم من الوصول اليه امنين والعود الى بلدانهم مكرمين ودعا الشيخ عددا ممن كاتبهم في رسائله الى المقابلة وجها لوجه. كما طلب ذلك من القاضي ابن عباد قاضي بلدة رمداء والقاضي - [00:01:35](#) ابن سحيم قاضي بلدة حرمة كما عرض على القاضي عبد الله بن عيسى ارسال ابنه عبد الوهاب اليه. وقال يخاطبني واخاطبه من الرأس. يعني مباشرة وان كان كبر عليه الامر فيوصي الي وانا اعني له. اي انا اتجشم عناء السفر اليه - [00:01:51](#)